

البطولات الأوروبية الوطنية

مورينيو وغوارديولا في رجب واحد

أنشيلوتي، وخصوصاً بعدما ألحق الخسارة الأولى بفريق الأخير قبل أسبوعين في "البوندسليغا". ويتشابه ناغلسمان مع المدرب الذي يعتبره مصدراً للإلهام، وهو غوارديولا، إذ يصف حقيبته "بيبي" مع "البرسا" بـ"التاريخية"، لذا بدأ باعتماد طريقة اللعب التي تتبناها الأخير، وترتكز على الضغط العالي والاستحواذ على الكرة، ومباغنة الخصوم. كما يحدّد الفكر الهجومي، والبقاء قريباً من مرمى الخصم. لكن رغم تأثره بفكر "الفيلسوف" الإسباني، فإن الصحافة العالمية شبّهته بمورينيو، وأطلقت عليه لقب "بايبي مورينيو"، لظهوره شاباً نجماً، وتشابهه مع نسخة مورينيو أيام لمعان اسمه مع بورتو.

ويتميز هوفنهايم مع المدرب الشاب بقدرته على اللعب بأكثر من خطة في المباراة نفسها، وقد برز ذلك ضد بايرن؛ حيث لعب في الهجوم بخطة 2-5-3، لكن حين يرتد الخصم عليه، يتراجع أربعة لاعبين في الوسط لدعم الدفاع، ناهيك عن أنه قادر على التنوع في الخطط بحسب الخصم، فيلعب مثلاً بخطة 2-4-4 و 3-4-3 و 3-2-5.

كذلك، يبدو صعباً على المدربين الشباب أن يديروا فريقاً فيه لاعبون أكبر منهم، لكن هذا الأمر لم يكن عائقاً مع ناغلسمان، فبعد قائد الفريق بنيامين شفيلغر والحارس ألكسندر شنولز ويوغين بولانسكي، يأتي المدرب رابعاً بحسب تصنيف الأعمار. وما ساعده على التخلص من هذا الثقل، هو مهاراته الاجتماعية التي يتقنها بحرفة، إذ يرى ناغلسمان أن 30% من التدريب يعتمد على التكتيك، والـ 70% الباقية هي مهارات اجتماعية، إذ إن كل لاعب بحسب رأيه، له طريقة معينة لتحفيظه، ما يعني أن جودة لاعبيه تخرج على أرض الملعب إذا كان التكتيك جيداً، لكن قد يفشل كل شيء إذا لم يتم إعدادهم نفسياً بالشكل المطلوب.

هذا هو ناغلسمان، المدرب الذي يحتل عناوين ألمانيا، والذي يرى كبار المدربين من أنشيلوتي إلى مدرب بوروسيا دورتموند السابق توماس توخيل، وصولاً إلى مدرب "المانشافت" يواكيم لوف أنه سيصل سريعاً إلى أكبر الفرق، وإلى المنتخب، وأنه سيكون ذخر ألمانيا مستقبلاً.



يرى ناغلسمان أن 30% من التدريب يعتمد على التكتيك، والـ 70% الباقية هي مهارات اجتماعية (أ.ف.ب.)

مبارتين في الدوري الموسم الماضي، ليفرض هذا المدرب تفوقه على جميع المدربين في ألمانيا، ويتوّج بجائزة أفضل مدرب في الدوري الألماني لعام 2016.

لا يزال ناغلسمان هذا الموسم كما هو، إذ يخط طريق نجاحه مع الفريق بثقة كبيرة، ويحتل العناوين، تارة بنتائج الممتازة، وطوراً بضجة إعلامية حول هدفه في الانتقال لتسلم دفة تدريب بايرن ميونيخ بدلاً من الإيطالي كارلو

بعد انتهاء مسيرته كلاعب باكراً بسبب إصابة خطيرة، قرر جوليان ناغلسمان خوض غمار التدريب في سن صغيرة، لكن لا هو ولا أكثر المتفائلين كانوا يتوقعون أن يصل إلى النجومية التي وصل إليها سريعاً مع فريقه هوفنهايم

هادي احمد

قليلون هم المدربون الذين نجحوا في إثبات جدارتهم وقدرتهم على نقل الفريق الذي يشرفون عليه إلى مرحلة أعلى وهم في سن صغيرة، بل على العكس تماماً يصل المدربون بشكل عام إلى قمة ذروتهم بعد بنائهم خبرة لسنوات طويلة خلال مسيرتهم في كرة القدم. لكن أسماء قليلة فعلت ذلك في سن صغيرة، وأبرزهم الإسباني جوسيب غوارديولا مع برشلونة، والبرتغالي جوزيه مورينيو مع بورتو، وحالياً جوليان ناغلسمان مع هوفنهايم.

خرج هذا المدرب الشاب إلى ضوء الشهرة في الـ 28 من العمر فقط، ويوم أصبح مدرباً لفريق هوفنهايم، كثرت الانتقادات لإدارة الأخير بعدما عين أصغر مدرب في تاريخ "البوندسليغا". ولم يكتفِ النقاد بالتصويب على عمره وحسب، بل فتحوا ملف عدم امتلاكه رخصة للتدريب، ومع ذلك، فإن الاتحاد الألماني لكرة القدم وافق على توليه مهمة التدريب. إدارة هوفنهايم عزت اختيارها إلى وضع معايير جديدة في مسألة تكوين الناشئين وهذه المعايير تنطبق كثيراً على المدرب الذي أحترمه كثيراً.



حلم... فاعتذار

بعد تصريحه بأنه يحلم بخلافة كارلو أنشيلوتي في تدريب بايرن ميونيخ، اعتذر جوليان ناغلسمان من المدرب الإيطالي. وقال ناغلسمان: «أنا أسف لتصريحاتي التي ظهرت قبل لقاء بايرن ميونيخ في دوري الأبطال». وأضاف: «أسف أيضاً لكارلو أنشيلوتي، الذي أكنّ له احتراماً كبيراً، فهو مدرب حقق ألقاباً أكثر من عدد ملابسي داخل خزائني. تصريحاتي كانت عن خطتي المستقبلية ورؤيتي المقبلة». وأوضح: «تصريحاتي لم تكن طلب عمل على الإطلاق، بعثت برسالة اعتذار لأنشيلوتي الذي أحترمه كثيراً».

تينه ناغلسمان فكر غوارديولا، لكن صحافة العالمية شبّهته بمورينيو

الشباب، بحسب تعبيرها، وخصوصاً أنه كان مدرب فريق الشباب للاعبين دون 19 عاماً. ناغلسمان كان فعلاً عند حسن ظن الإدارة، بعدما أحدث تحولاً إيجابياً كبيراً مع الفريق في الموسم الماضي، إذ بعدما كان هوفنهايم قبل وصوله قريباً من السقوط إلى الدرجة الثانية، عاد إلى السكة الصحيحة ليصل إلى المركز الرابع، ويلعب التصفيات المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، ناهيك عن أنه لم يخسر إلا في

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 5)	إيطاليا (المرحلة 5)	ألمانيا (المرحلة 5)	كأس الرابطة الإنكليزية (الدور الثالث)
فالنسيا × ملقة 0-5	بولونيا × إنتر ميلانو 1-1	شالكة × بايرن ميونيخ 3-0	كريستال بالاس × هادرسفيلد تاون 0-1
سانتي مينا (17) والإيطالي سيموني زازا (55 و60 و63) وورديغو (86).	سيموني فيردي (32) لبلونيا، والأرجنتيني ماورو إيكاردي (77) من ركلة جزاء لإنتر ميلانو.	البولوني روبرت ليفاندوفسكي (25) من ركلة جزاء) والكولومبي خاميس رودريغيز (29) والتشيلياني أرتورو فيدال (75).	ليستر سيتي × ليفربول 0-2 الياباني شينجي أوكازاكي (65) والجزائري إسلام سليمان (78).
- الأربعاء:	- الأربعاء:	بوروسيا مونشنغلادباخ × شتوتغارت 0-2	توتنهام هوتسبر × بارنسلي (أولى) 0-1
ليغانيس × جيرونا (21,00)	بينيفنتو × روما (19,00)	البرازيلي رافاييل (57 و74) من ركلة جزاء.	تشلسي × توتنهام فوريس (أولى) (21,45)
أتلتيك بلباو × أتلتيكو مدريد (21,00)	أتالانتا × كروتوني (21,45)	أستون فيلا (أولى) × ميدلسبره (أولى) 2-0	أرسنال × دونكاستر روفرز (ثانية) (21,45)
ديبورتيغو لا كورونيا × ألافيس (22,00)	كالياري × ساسولو (21,45)	فولسبورغ × فيردير برمن 1-1	إفرتون × سندرلاند (أولى) (21,45)
ريال مدريد × ريال بيتيس (23,00)	جنوى × كيبفو فيرونا (21,45)	أوغسبورغ × لايبزيغ 0-1	مانشستر يونايتد × بورتو أليون (أولى) (22,00)
إشبيلية × لاس بالماس (23,00)	هلاس فيرونا × سمبوريا (21,45)	برنتفورد (أولى) × نوريتش سيتي 3-1	وست بروميتش أليون × مانشستر سيتي (22,00)
- الخميس:	يوفنتوس × فيورنتينا (21,45)	بريستول سيتي (أولى) × ستوك سيتي 0-2	
فياريال × إسبانيول (21,00)	لاتسيو × نابولي (21,45)		
سيلتا فيغو × خيتافي (22,00)	ميلان × سيال (21,45)		
ليفانتي × ريال سوسيداد (23,00)	أودينيزي × تورينو (21,45)		